

اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام  
اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام في التوعية بالقضايا  
القومية: دراسة ميدانية

الباحثة/اميرة عبدالنواب توفيق محمد جمال  
لدرجة الماجستير بقسم الاعلام شعبية علاقات عامة وإعلان – حملات إقناعيه  
كلية الآداب – جامعة المنصورة

المشرفين

أ.م.د. / محمد سيد محمد عتران  
أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الاعلام جامعة القاهرة  
أ.م.د. / مروى السعيد السيد حامد  
أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الآداب قسم اعلام جامعة المنصورة

المستخلص

استهدفت الدراسة رصد وتحليل اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام في التوعية بالقضايا القومية، ورصد دوافع استخدام وسائل الإعلام، ومعرفة أسباب حرص الجمهور المصري على متابعة القضايا القومية بوسائل الإعلام، ورصد دور وسائل الإعلام في التوعية بالقضايا القومية، ورصد دور المتغيرات الوسطية في عملية تشكيل اتجاهات الجمهور المصري، وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وعلى صحيفة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة الميدانية من عينة متاحة قوامها (٤٠٠) مجوئاً من مستخدمي وسائل الإعلام. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن المبحوثين دائمين الحرص على متابعة وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا القومية، وأن الجمهور يميل إلى متابعة وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك، وتويتر في الحصول على معلومات حول القضايا القومية كمحاربة الإرهاب، ومكافحة الفساد، وتطوير التعليم.

### Abstract

The study aimed to monitor and analyze the attitudes of the Egyptian public towards the role of the media in raising awareness of national issues, monitor the motives for using the media, find out the reasons for the Egyptian public's keenness to follow up on national issues in the media, monitor the role of the media in raising awareness of national issues, and monitor the role of moderating variables in the process of forming Attitudes of the Egyptian public, and this study belongs to descriptive studies, and relied on the media survey method and the questionnaire newspaper in collecting field study data from an available sample of (400) respondents from media users. The study reached several results, most notably that the respondents are always keen to follow the media to obtain information about national events and issues, and that the public tends to follow social media, especially Facebook and Twitter, to obtain information on national issues such as fighting terrorism and fighting corruption. and education development.

## اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

تشهد مصر في وقتنا الراهن العديد من القضايا القومية، ويأتي دور الاعلام كأداة إتصالية وإعلامية ذات تأثير على الجمهور بما تقدمه من محتوى إعلامى متنوع، فهي تساعد الجمهور المصرى على الإلمام بالحقائق التى تساعد على تنمية مداركهم وإنضاج وعيهم، ومن ناحية أخرى قد تتميز وسائل الاعلام بالتغطية الموضوعية للأحداث والبعض الآخر بالسلبية والآخر بالانحياز، وبالتالي تتشكل إتجاهات الجمهور بناء على إتجاهات الوسيلة الاعلامية الناقلة للحدث ومعالجتها لتلك الأحداث.

### الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:

#### أولاً الدراسات الخاصة بدور الإعلام في التوعية بالقضايا القومية المصرية:

1. دراسة رانيا خالد فاروق (2021) "التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومي في الصحافة المصرية"<sup>1</sup>

هدفت الدراسة الى التعرف على أطر ومحددات التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومى المصرى بعد ثورة 30 يونيو ومدى قدرتها على الاسهام فى تكوين رأى عام نحو قضايا الارهاب والتعرف على مفهوم الأمن القومي بشكل عام ومفهومه على المستوى المصرى بشكل خاص , واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحى بشقة التحليلى فى دراسات تحليل المضمون ويتمثل مجتمع الدراسة بثلاث صحف من أهم الصحف المصرية وهم (الاهرام - الوفد - المصرى اليوم) , وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها ما يلى: جاء الشكل الخبرى فى الترتيب الأول بالنسبة لنوع المادة الصحفية التى اعتمدت عليها صحف الدراسة أثناء تغطيتها لقضايا الأمن القومى , وتبين أيضا ان قضايا التفجيرات الارهابية جاءت فى صدارة القضايا المنشورة فى صحف الدراسة اثناء تغطيتها لقضايا الأمن القومى , وجاء اطار اسناد المسئولية فى صدارة الاطر الاعلامية المستخدمة فى تغطية القضايا المنشورة التى اعتمدت عليها صحف الدراسة , وكشفت النتائج ايضا مجئ فئة طرح مضامين جديدة فى المرتبة

<sup>1</sup> - رانيا خالد فاروق. (2021). التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومي في الصحافة المصرية (رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).

الاولى لأهداف التغطية بالنسبة للقضايا المنشورة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة اثناء  
تغطيتها لقضايا الأمن القومي

٢. دراسة سارة سعيد دسوقي (2020) "الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب  
الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي":<sup>1</sup>  
استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام المصري في تشكيل معارف طلاب  
الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، ومدى إدراك طلاب  
الجامعات لأهم المخاطر التي تهدد الأمن القومي، وتأثير اعتماده على هذه الوسائل كمصدر  
للأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي المصري، كما سعت الدراسة  
إلى استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء مقترح عينة الدراسة لتطوير معالجة وسائل الإعلام  
المصري لقضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، استخدمت الدراسة المنهج المسحي،  
واعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، طبقت الدراسة على عينة قوامها بلغ  
250 من طلاب جامعة قناة السويس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: ارتفاع نسبة  
اعتماد طلاب الجامعات على الفضائيات المصرية الخاصة كأهم مصدر للمعلومات حول  
قضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي مقارنة بالمصادر الأخرى، كما بينت الدراسة  
وعينة الدراسة بخطر الإرهاب وتأثيره على الأمن القومي متأثراً بما تعرضه وسائل الإعلام  
بهذا الخصوص؛ إلا أن عينة الدراسة اتفقت على استخدام وسائل الإعلام للأسلوب الدعائي  
وغير المهني في معالجة موضع الدراسة، ما انعكس على نوع تأثيرات هذا الاعتماد التي  
جاءت وجدانية في الصدارة.

٣. دراسة ريهام جار النبي السيد (2020) "معالجة البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية  
المصرية للوضع الأمني في مصر وعلاقتها باتجاه الجمهور نحو الأجهزة الأمنية":<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سارة سعيد دسوقي. (2020). الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة  
الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي. مجلة البحوث الإعلامية، 54(6)، 4251-4298.  
<sup>2</sup> ريهام جار النبي الحلو. (2020). معالجة البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية المصرية للوضع الأمني في مصر  
وعلاقتها باتجاه الجمهور نحو الأجهزة الأمنية (رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).

## اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة البرامج الحوارية فى القنوات التلفزيونية المصرية للوضع الأمنى فى مصر , ورصد أهم القضايا الأمنية المتعلقة بالوضع الأمنى المصرى والتي تهتم البرامج الحوارية بمعالجتها, واستخدمت المنهج المسحى، وتم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية فى عينة من البرامج الحوارية على قنوات (CBC - دريم - صدى البلد) وهى القنوات الممثلة للقنوات الخاصة وكذلك قنوات (نايل لايف - القناة الفضائية الاولى - القناة الفضائية المصرية) الممثلة للقنوات المملوكة للدولة , وتم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية من الجمهور المصرى المتابع الفعلى للبرامج الحوارية التلفزيونية المصرية من خلال الاعتماد على عينة عمدية غير احتمالية قوامها 400 مبحوث موزعة بالتساوى للذكور والاناث. وتم التوصل الى نتائج أهمها ما يلى: اهتمت البرامج الحوارية فى القنوات الخاصة بقضية المواجهات الأمنية والتصدى للعناصر الارهابية والمتطرفة يليها الارهاب فى المقابل كان هناك اهمال لبعض القضايا المتعلقة بالوضع الأمنى فى كل من القنوات الخاصة والقنوات المملوكة للدولة مثل الجرائم بأنواعها ومكافحة المخدرات وضبط العناصر الاجرامية والجرائم الالكترونية، وكذلك كشفت النتائج عن اهمال البرامج الحوارية فى كل من القنوات الخاصة والمملوكة للدولة ورصد اراء المواطنين واتجاهاتهم نحو الاجهزة الأمنية حيث جاءت بنسبة ضئيلة جدا , وتبين ايضا عدم اهتمام البرامج الحوارية بالقنوات الخاصة بوجود نماذج للعاملين بالأجهزة الأمنية الى حد كبير بينما اهتمت البرامج الحوارية المملوكة للدولة باستضافة نماذج مشرفة للعاملين بالأجهزة الأمنية.

### ثانياً اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا القومية المصرية:

1. دراسة أميرة جمال سلامة (2018) "أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية فى الصحف الإلكترونية المصرية ودورها فى تشكيل اتجاهات الراى العام المصرى نحو أداء الرئيس (رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أميرة جمال سلامة. (2018). أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية فى الصحف الإلكترونية المصرية ودورها فى تشكيل اتجاهات الراى العام المصرى نحو أداء الرئيس (رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).

سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية، وماهية الأطر الخبرية المستخدمة في صياغة هذه الأخبار، وعلاقة ملكية الصحف واتجاهها السياسي بهذه الأطر وبتجاه المعالجة لأخبار الرئيس المصري، وطبيعة اتجاهات الرأي العام المصري نحو الرئيس وتقييمه لأدائه، وتأثير الأطر الإخبارية - المستخدمة في صياغة أخبار الرئيس في تشكيل هذه الاتجاهات، ومدى تأثير تقييم الرأي العام لأداء الرئيس بالمعالجة الخبرية لأخبار الرئيس في الصحف الإلكترونية المصرية، وانعكاس المعالجة الخبرية للقضايا على تقييم الرأي العام لأداء الرئيس في هذه القضايا، وعلى تقييم أدائه بشكل عام، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره تم مسح مضامين مواقع صحف (اليوم السابع، الوفد، الأهرام)، بالإضافة إلى المسح الميداني لعينة من الرأي العام المصري مستخدمى الإنترنت ومتابعى الصحف الإلكترونية الذين لا تقل أعمارهم عن 18 سنة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة النتائج كان من أبرزها ارتفاع مستوى تبني متابعي أخبار الرئيس في صحف الدراسة للأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف، كما وُجدت علاقات ذات دلالة إحصائية بين تبني هذه الأطر والاتجاهات نحو أداء الرئيس، كذلك وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني أطر المشروعات القومية بوصفها قضية نظام، واتجاهات الرأي العام نحو أداء الرئيس في هذه القضية.

2. دراسة سحر أحمد غريب (2018) "أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها"<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأطر المعالجة في الصحافة المصرية للمشروعات القومية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاتهم نحوها، ورصد الخطاب الصحفى والأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف المصرية وتحليل هذا الخطاب وتلك الأطر، وذلك بإختلاف نمط ملكيتها لتغطية المشروعات القومية المصرية، والتعرف على دور المعالجة الصحفية للمشروعات القومية في مواقع الصحف بما يتضمنه (أطروحات المركزية - مسارات البرهنة - القوى الفاعلة وأدوارها - أطر المرجعية - الأطر الإخبارية، وقد طبقت

<sup>1</sup> - سحر أحمد غريب. (2018). أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها (رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).

### اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

الدراسة على ثلاثة من مواقع الصحف الالكترونية المصرية وهي (الأهرام، المصرى اليوم، الوفد) بما تمثله من أنماط مختلفة للملكية، وذلك فى أول عامين من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، كما إعتمدت على أداة تحليل المحتوى وتحليل الخطاب والأطر، وتم توظيف إستمارة إستبيان لعرضه على الجمهور. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن موقع الأهرام يعد الأعلى فى تغطية المشروعات القومية بشكل عام، تلاه موقع الوفد، ثم موقع المصرى اليوم. وقد جاء مشروع محور قناة السويس فى المرتبة الأولى من حيث حجم التغطية للمشروعات القومية تلاه مشروع الاسكان الإجتماعى، ثم مشروع استصلاح المليون فدان، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن معظم الجمهور كان لديه معرفة بالمشروعات القومية المصرية، وكان أكثر المشروعات التى يعرفها الجمهور هو مشروع تنمية محور قناة السويس الجديد، وكانت درجة الأثار المعرفية متوسطة ثم مرتفعة.

٣. دراسة ممدوح عبد الله محمد (2013) "معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب":<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير و المشاركة السياسية لدى الشباب المصرى، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعى قوامها (٤٠٠ مفردة)، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوى على الذكور والإناث وأيضا على الجامعات المصرية المختلفة (جامعة القاهرة - الزقازيق - ٦ أكتوبر - جامعة الأزهر) من الشباب التى يتراوح أعمارهم من ١٨ وحتى ٢٢ عاما، كما تمثلت عينة الدراسة التحليلية فى النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية والمضمون الخبرى بالصحف العربية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى دراسة معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ثورة

<sup>1</sup> - ممدوح عبد الله محمد. (2013). معالجة الصحف والقنوات العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصرى (رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، قسم الإعلام).

٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيها التحليلي والميداني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها بروز إطار الصراع كأبرز الإطارات التي قدمت من خلالها الأحداث السياسية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة، وقد جاءت أهم القنوات الفضائية العربية التي يفضل المبحوثون متابعة النشرات الإخبارية تمثلت في قناة الجزيرة بنسبة ١٣.٤ %، تلتها قناة العربية بنسبة ٢,١٣ %، ثم قناة النيل الإخبارية بنسبة ٥,١٢.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث الموضوع أو الهدف: تناولت أغلب الدراسات السابقة تأثير وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مختلف القضايا، وقد أكدت بعض تفوق الإعلام الجديد عن وسائل الاعلام التقليدية في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو مختلف القضايا.
2. من حيث نوع الدراسة والمنهج: إنتمت أغلب الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وإستخدمت منهج المسح الإعلامي الشامل بشقيه التحليلي والميداني، فتم استخدام تحليل المضمون على محتوى وسائل الاعلام، والميداني على الجمهور لمعرفة اتجاهاته نحو المعالجة الإعلامية لمختلف القضايا بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة.
3. من حيث أدوات جمع البيانات: إعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أداة تحليل المضمون للمحتوى الاعلامي، والاستبيان لجمع البيانات من الجمهور المستهدف.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

1. ساعدت الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة البحث، وبناء الإطار النظري للدراسة.
2. أسهمت الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو منهج المسح، واختيار عينة الدراسة.
3. ساهمت الدراسات السابقة في صياغة الأهداف ووضع التساؤلات وصياغة الفروض.
4. اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية.

#### الإطار النظري للدراسة:



## اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي تعد أحد أهم النظريات التي يجب أن يُستعان بها عند تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا القومية، حيث يستمد الجمهور معلوماته من وسائل الاعلام حول العديد من القضايا المختلفة، بعض هذه المعلومات قد تكون كافية ووافية وبعضها الآخر قد يكون غير ذلك، كما أن بعض المعلومات قد يكون شاملا ومنوعا وبعضها الآخر قد يكون غير ذلك وبالتالي يتشكل لديه اتجاهات معينة بعضها ايجابي وبعضها سلبي حول الدور الذي قامت وتقوم به وسائل الاعلام عند تناولها لهذه القضايا.

### الاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

1. تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية، حيث تسعى إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الحصول على المعلومات عن القضايا القومية المصرية المختلفة.
2. تفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام المختلفة مما يساعد في تشكيل اتجاهاته نحو القضايا المختلفة، وهو ما تهدف إليه الدراسة، حيث تقوم على معرفة اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا القومية المصرية التي يتعرض لها من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

### مشكلة الدراسة:

تشهد مصر في وقتنا الراهن العديد من القضايا القومية، ويأتي دور الاعلام كأداة إتصالية وإعلامية ذات تأثير على الجمهور بما تقدمه من محتوى إعلامي متنوع، فهي تساعد الجمهور المصري على الإلمام بالحقائق التي تساعد على تنمية مداركهم وإنضاج وعيهم، من ناحية أخرى قد تتميز وسائل الاعلام بالتغطية الموضوعية للأحداث والبعض الآخر بالسلبية والآخر بالانحياز، وبالتالي تتشكل اتجاهات الجمهور بناء على اتجاهات الوسيلة الاعلامية الناقلة للحدث ومعالجتها لتلك الأحداث ومن هنا تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو دور الاعلام في التوعية بالقضايا القومية.

وفى ضوء المقولات الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتبدو الأهمية البالغة لرصد وقياس اتجاهات الجمهور المصرى نحو توعية وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد بالقضايا القومية، ونظراً للقدرات الهائلة التى تتمتع بها وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام فى تزويد وتبسيط المعلومات حول القضايا القومية محل الدراسة، واستخدام وسائل الإعلام الجديد الوسائط المتعددة فى جذب انتباه مستخدميها الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي Digital generation الذى يميل إلى استخدام الإنترنت والصحف والبوابات والمواقع التليفزيونية الإلكترونية بالدرجة الأولى مقارنة بتعامله مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون فى الحصول على معلومات عن القضايا القومية.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى: اتجاهات الجمهور المصرى نحو دور الاعلام فى التوعية بالقضايا القومية، مع رصد وقياس المتغيرات الوسيطة التى تؤثر فى الاتجاهات، وبخاصة فيما يتعلق بكثافة التعرض للمضامين ودرجة الاعتماد على وسائل الإعلام، ومستوى الثقة فيها، وتقييم الجمهور المصرى لدور وسائل الإعلام للتوعية بالقضايا القومية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التى تشكل اتجاهات الجمهور المصرى نحوها.

#### أهمية الدراسة:

أولاً الأهمية العلمية للدراسة

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة فى الاعتبارات التالية:

1. تعالج الدراسة الحالية القضايا القومية (الإرهاب، الفساد، وتطوير التعليم) وهى قضايا مهمة على أجندة الحكومة المصرية، وطبيعة معالجة وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد لها وانعكاس ذلك على الجمهور المصرى.
2. تبدو أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمامها بتوظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فى إطار معالجة وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد للقضايا القومية والتوعية بها.

ثانياً الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في الاعتبارات التالية:

1. تتبع أهمية هذه الدراسة الحالية من حاجة المجتمع المصري لمثل نوعية هذه الدراسات لدراسة هذه القضايا لما لها من تأثيرات سلبية على المجتمع مثل (الإرهاب، والفساد) فهي تهدد أمنه القومي واستقراره، وعرقلة المشروعات القومية التي تتبناها الدولة المصرية في إطار رؤية 2030، في المقابل قضية تطوير التعليم والتأثير الإيجابي على المجتمع، ولتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلى والعالمى.
2. تكتسب هذه الدراسة بعداً مجتمعياً مهماً من خلال مواكبتها لاهتمام الدولة المصرية بتلك القضايا، وضرورة مواجهتها وحلها.

#### أهداف الدراسة:

1. رصد عادات وأنماط متابعة أفراد عينة الدراسة لوسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد.
2. الكشف عن أسباب متابعة الجمهور للقضايا القومية (محاربة الإرهاب ومكافحة الفساد وتطوير التعليم) فى وسائل الإعلام.
3. قياس العلاقة بين تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام والتوعية بالقضايا القومية(محاربة الإرهاب ومكافحة الفساد وتطوير التعليم).
4. رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات حول القضايا القومية محل الدراسة.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الجمهور المصرى لوسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد لمتابعة القضايا القومية؟
2. ما أهم وسائل الإعلام التى يحصل منها الجمهور على معلومات حول القضايا القومية (محاربة الإرهاب ومكافحة الفساد وتطوير التعليم)؟
3. ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو معالجة وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد للقضايا القومية محل الدراسة؟

٤. ما دور وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد فى التوعية بالقضايا القومية محل الدراسة؟

فروض الدراسة:

• الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام المختلفة ودوافع الاعتماد على هذه الوسائل كمصدر للمعلومات حول القضايا القومية محل الدراسة.

و تقوم هذه الفرضية على عاملين أساسيين هما:

- درجة التغيير أو الصراع أو عدم الاستقرار الذى يعانى منه المجتمع، ففى مثل هذه الحالات يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأخبار والمعلومات.  
- مدى أهمية وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات فى المجتمع الحديث، حيث يعتبر اعتماد الفرد على معلومات وسائل الإعلام بصورة مكثفة سمة تميز المجتمعات المتحضرة لفهم العالم الاجتماعى. وبناء على ذلك فإن زيادة حاجة الفرد إلى ما تقدمه وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات، وزيادة الاعتماد عليها يزيد من احتمال أن تغير المعلومات من معارف الفرد ومشاعره وسلوكه. ( )

• الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام المختلفة؛ وما تقوم به وسائل الاعلام بتوعية الجمهور بالقضايا القومية محل الدراسة.

وتقوم هذه الفرضية على أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يقل كلما كان لديه بدائل ومصادر أخرى للمعلومات.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، أى أنها تستهدف وصف خصائص جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه، كما لا تقف الدراسة الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص،

اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام  
بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات الارتباطية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها  
وتعميمها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي كمنهج يتم الاعتماد عليه لإجراء  
الدراسة الوصفية، وذلك من خلال مسح القضايا القومية المصرية على الساحة وتحديد أبرز  
تلك القضايا التي تهم الجمهور، بالإضافة إلى مسح عينة الجمهور لاختيار عينة الدراسة  
التي تتعرض لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتتابع القضايا القومية المصرية.

#### مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة الشباب المصري من متابعي وسائل الإعلام التقليدية ووسائل  
الإعلام الجديدة، تحديداً من متابعي القضايا القومية بوسائل الإعلام كالإرهاب والفساد  
وقضايا التعليم.

#### عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عينة متاحة قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من متابعي وسائل الإعلام  
التقليدية والجديدة.

#### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان في جمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة من  
الشباب المصري من متابعي وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة.

### مكافحة الدولة المصرية للإرهاب

تبنت القيادة السياسية الرشيدة إستراتيجية لمكافحة الإرهاب وتمثلت فما يلي:

1. تجديد الخطاب الدينى يعنى تنقيح مثل هذه الأفكار والأيدولوجيات المغلوطة حتى لا نرى ما نراه اليوم حولنا.

2. الحرب على الإرهاب تتطلب وقفة من المجتمع الدولى فى مواجهة الفكر المتشدد والجماعات المتشددة استناداً إلى إستراتيجية شاملة لا تقتصر على الوسائل العسكرية والأمنية فقط، ولكن تشمل أيضاً العناصر الأخرى الإقتصادية والثقافية والإجتماعية.

3. بناء الإنسان وتنوير العقول وتحسينها من الأفكار الظلامية الهدامة المحور الأهم على الإطلاق وأن دعوته لتجديد الخطاب الدينى جاءت سعياً لتنقيته من الأفكار المغلوطة التى يستغلها البعض لتضليل أبنائنا واجتذابهم إلى طريق الظلام والتدمير.

4. تنوير العقول وترسيخ المفاهيم الثقافية الإجتماعية اللازمة لحماية أبنائنا من الأفكار المتطرفة التى لا يمكن أن تقودها مؤسسة واحدة أو حتى الدولة بمفردها، بل تتطلب عملاً جماعياً تشترك فيه الدولة بمختلف مؤسساتها مع المجتمع بشتى مكوناته مثقفيه وكتابه ونابعيه.

5. وضع إستراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب لا تقتصر على الجوانب العسكرية والأمنية وإنما تشمل أيضاً الجوانب الثقافية والإقتصادية والإجتماعية.

6. مراجعة التشريعات المتعلقة بمواجهة الإرهاب على الصعيدين الوطنى والدولى، واقتراح تعديلها لمواجهة أوجه القصور فى الإجراءات، وكذا الارتقاء بمنظومة التنسيق والتعاون فى مكافحة الإرهاب مع المجتمع الدولى، وخاصة دول الجوار.

وقد تبنت القيادة السياسية إستراتيجية لمواجهة الإرهاب بهدف:

1. إحباط عمليات تهريب للأسلحة عبر الحدود الغربية بإحكام السيطرة عليها ومنع تسلل الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى عمليات السيطرة على كامل الحدود والسواحل المصرية الأمر الذى أربك حسابات الغرب وأفشل جميع مخططاتهم.

2. تنفيذ عمليات ضخمة فى سيناء للقضاء على العناصر الإرهابية التى تم زرعها هناك وتضييق الخناق عليها تماماً، وتدمير مصادر تهريب السلاح عبر الأنفاق التى كانت الأخطر بجانب تأمين الحدود تماماً والسيطرة الكاملة عليها وتعرف بالعملية الشاملة سيناء

اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

2018، التي قضت على أغلب البؤر الإرهابية في شمال سيناء، حتى عادت الحياة إلى طبيعتها وبدأت معركة أخرى لتنمية سيناء.<sup>1</sup>  
دور وسائل الإعلام في مكافحة الإرهاب:

تُمارس وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية على السواء دوراً مهماً رئيسياً وفعالاً في مواجهة مكافحة الإرهاب، حيث أن التغطية الإخبارية وتحلل دلالاتها فيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب.<sup>2</sup> إن تعاطى أى نظام صحفى وإعلامى مع قضايا الإرهاب يختلف فى ضوء عدة اعتبارات بينها مضمون القضية أو طبيعة الحدث وحجم القضية وتوقيتها،<sup>3</sup> ويستلزم على وسائل الإعلام: تحديد نوع القائمين بالإرهاب (منظمات -جماعات - أفراد - حكومات - دول)، تحديد المستهدفين من أعمال العنف والإرهاب (مدنيين -عسكريين - أصحاب دين معين أو جنسية معينة)، وتحديد الغرض من الإرهاب أهداف سياسية - إقتصادية - إجتماعية - الإضرار بالمصالح العامة.<sup>4(4)</sup>

وأشارت بعض الدراسات إلى أن وسائل الإعلام تتحاز إلى جانب الحكومة فى مواجهة الإرهاب، من خلال إنتاج أطر إعلامية تتبنى وتؤيد مواقف الحكومة، على حساب رسالة الإرهاب التى تسعى إلى الإتصال بالشعب والتواصل معه عبر وسائل الإعلام المختلفة،<sup>5</sup> فى المقابل، هناك الكثير من النقد الذى يوجه للإعلام أحياناً، والبعض يكون من بين العوامل المحفزة لأعمال الإرهاب والمشجعة عليه من خلال الإهتمام بالتسلية والترفيه، وليس هذا فحسب بل أنه "يُعلى من قدر السفهاء، ويسفه العلماء ويهمشهم، ويجعل من التوافه قضايا

1 - سحر إبراهيم. (2021، 23 يونيو). الطريق إلى 30 يونيو.. تفاصيل جهود مصر في التوازن بين مكافحة الإرهاب

وحقوق الإنسان والتنمية. البوابة نيوز. <https://www.albawabhnews.com/4376035>

2 - رامي عطا صديق، وفاطمة شعبان أبو الحسن. (2016). القائم بالاتصال وإشكاليات معالجة قضايا الإرهاب: استطلاع آراء الإعلاميين حول استراتيجية إعلامية لمواجهة الظاهرة الإرهابية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 2(1)، 1-53. ص45.

3 - نسرين رياض عبد الله. (2007). قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفى المصري والخطاب الصحفى السعودى (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة). ص61.

4 المرجع السابق، ص71.

5 - ماري برنزون، ومايكل ستول. (2014). الإطار الإعلامى لحوادث الإرهاب بالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (ط1، ترجمة جيهان الحكيم). المركز القومى للترجمة، القاهرة. ص379.

الباحثة/اميرة عبدالنواب توفيق محمد الجمال  
عامه وساخنة، يلح عليها إلهاحاً حتى يملأ بها عقول الناس، فى المقابل نجد أن تقوم  
وسائل الإعلام بالترويج لغايات الإرهاب وأهدافه وإعطائه هالة إعلامية لا يستحقها.<sup>1</sup>

### مكافحة الدولة المصرية للفساد

جاء فى تقرير هيئة الرقابة الإدارية أن الفساد أصبح أقل انتشاراً فى عام 2018 مقارنة  
بعامى 2016، و2017، وإنخفاض الادراج العام للفساد الإدارى أكثر من 12 درجة، مقارنة  
بعام 2016، نتيجة الجهود الحكومية المبذولة، لمنع ومكافحة الفساد الإدارى فى مصر.

#### جهود الدولة فى مكافحة الفساد:<sup>2</sup>

1. اطلاق القيادة السياسية الرشيدة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (2019-2022)  
وتعد الإستراتيجية الثانية الوطنية لمكافحة الفساد (2014-2018) والتي حققت نجاحاً تجاه  
مكافحة الفساد.
2. تثقيف الجمهور لضبط وقائع الفساد داخل مؤسسات الدولة والمخالفات التى يقوم بها  
الموظف العام على اختلاف المناصب، واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيالها.
3. إطلاق هيئة الرقابة الإدارية حملات دعائية توعوية للمواطنين لمواجهة الفساد والحث  
على المشاركة فى كشف وقائع الفساد، ومنها (لو بصينا فى المرايا... هى دى الحكاية...  
أعرف حقك) لتعرف المواطنين بحقوقهم والجرائم التى يمكن أن يقعوا فيها تحت طائلة  
القانون، وحثهم على المشاركة والإبلاغ.
4. استكمال العمل فى برامج تطوير الخدمات الحكومية، والذى يتطلب تحسين الأداء  
الحكوى، وتوفير مزيد من الشفافية وتحجيم الفساد.

<sup>1</sup> - إسماعيل محمود عبد الرحمن. (2014). الإعلام والإرهاب والثقافة البديلة. (ط1). مكتبة الوفاء القانونية،  
الإسكندرية. ص37.

<sup>2</sup> - هيئة الرقابة الإدارية. (2020). جهود الدولة المصرية فى مكافحة الفساد. بنى الجسور لا الحواجز: هيئة الرقابة  
الإدارية. [https://www.fra.gov.eg/content/efsa\\_ar/efsa\\_pages/report\\_efsa.htm](https://www.fra.gov.eg/content/efsa_ar/efsa_pages/report_efsa.htm)



اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

5. تنفيذ مشروعات البنية المعلوماتية للدولة المصرية، والذي يتم تحت هيئة الرقابة الإدارية، وبالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإقتصادي.

#### استراتيجيات الإصلاح لمحاربة الفساد:<sup>1</sup>

1. تطوير دور الرقابة والمساءلة للهيئات التشريعية من خلال المساءلة البرلمانية للمسؤولين الفاسدين، وطرح الثقة في الحكومة.
2. تطبيق القوانين المتعلقة بالفساد مثل قانون الإفصاح عن الذمم لكبار موظفي الدولة، وقانون الكسب غير المشروع.
3. تعزيز دور هيئة الرقابة الإدارية كمراقب للدولة ومؤسساتها، ومتابعة حالات سوء الإدارة، والتعسف في استعمال السلطة، وعدم الالتزام المالي والإداري، والإجراءات المتعلقة بالوظيفة العامة.
4. حرية الإعلام وتمكين الإعلام من الوصول إلى الحقيقة وكشفها على الرأي العام، لمعرفة الفاسدين، ومعرفة العقوبات القانونية جراء فسادهم.
5. إستقلال القضاء قوى ونزوية وشفاف، وإبتعاده عن الوساطة والمحاباة التي تضعف من عمله وتساهم في انتشار الفساد.
6. تعزيز وتكريس الأخلاقيات والمبادئ بين الموظفين على اختلاف مستوياتهم لمكافحة الفساد والحد منه.
7. تكريس لنظام ديمقراطي قائم على مبدأ فصل السلطات، في إطار دولة القانون، الكل سواسية أمام القانون.

<sup>1</sup> محمد محمود ربيع، وإسماعيل صبري مقلد. (1994). موسوعة العلوم السياسية. (ط1). جامعة الكويت، الكويت. ص120.

## تطوير التعليم الثانوي

إن الأساس الذي بنى عليه برنامج تطوير التعليم الثانوي هو توفير نظام لتحسين عمليات التعليم والتعلم يتماشى مع المعايير العالمية، وتقويم بنائى ونهائى، على الجودة، ومنهج فعال يضمن إكتساب الطالب مهارات التفكير الناقد، والكفايات، والأدوات الأخرى التي تساعد على أن يكون عضو فى الإقتصاد والمعرفة.

### أهداف التعليم الثانوي:

- تطوير التعليم الثانوى بما يتوافق مع المعايير العالمية، وبما يضمن جاهزية الخريجين لمرحلة التعليم العالى، يتمتع بعدة أهداف على النحو التالي:<sup>1</sup>
1. زيادة استيعاب التعليم الثانوى لىفى بمتطلبات التعليم الإلزامى.
  2. تدعيم قدرات المعلمين والقيادات المدرسية وكوادر التوجيه الفنى فى تطبيق منظومة تحديث التعليم الثانوى.
  3. تطوير نظام الإدارة والمتابعة والتقويم، على مستوى التعليم الثانوى بما يضمن انضباط سير العملية التعليمية.
  4. تحسين جودة الحياة المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوى.
  5. تقديم نماذج إبداعية بمثابة أساس لاستمرار تطوير نظام التعليم الثانوى العام.

### جهود الدولة المصرية فى تحسين وتطوير التعليم الثانوى:

نالت مرحلة التعليم الثانوى العام اهتماماً كبيراً فى إطار الجهود المبذولة لتطوير التعليم المصرى بكافة مراحلها، وقد اتضح ذلك من خلال ما تم طرحه فى إطار الخطة الإستراتيجية للتعليم فى مصر 2014-2030م، والتي جاءت تحت عنوان " التعليم المشروع القومى لمصر " معاً نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، حيث تضمنت برنامجاً لتطوير التعليم الثانوى العام الذى تمثل هدفه العام فى التطوير بما يتماشى مع المعايير العالمية، بما

<sup>1</sup> - ولاء السيد صقر، ودعاء محمود جوهر. (2015)\*. دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية. مجلة التربية المقارنة والدولية، 1(3)، 357-530. ص.ص 397-398.

اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

يضمن جاهزية الخريجين لمرحلة التعليم العالي، كما تقوم الدولة المصرية بتحسين وتطوير التعليم الثانوى من خلال ما يلى:<sup>1</sup>

1. المدرسة الثانوية الشاملة: تتوجه الدولة المصرية إلى تبني إستراتيجية ربط التعليم باحتياجات البيئة، والمزج بين الدراسات التطبيقية والنظرية من خلال تعميم نظام المدراس الشاملة على مستوى الجمهورية.

2. ربط التعليم الثانوى بالبيئة: تبنت الحكومة المصرية إستراتيجية التهام المدرسة بالمجتمع عن طريق توثيق صلتها بالبيئة، والعمل على تطوير المناهج والكتب الدراسية وربطها بالبيئة.

3. تأهيل المعلم الثانوى ليكون قادراً على التعامل مع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التعليم، والإلتحاق بالتدريس الثانوى للخريجين الممتازين القادرين على الإبداع والابتكار. ويشير الخبراء والمتخصصون أن تطوير التعليم الثانوى يستهدف وفق رؤية تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية التعليم العام الأساسى "قبل الجامعي"، وتفعيل قواعد الجودة والإعتماد المسايرة للمعايير العالمية.

**أهم معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لإصلاح التعليم الثانوى العام:**

تتمثل أهم معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لإصلاح التعليم الثانوى العام فيما يلى:

1. نشر ثقافة الجودة لدى العاملين بالمدرسة، وإتفاق معايير ومؤشرات الجودة مع إمكانات المدرسة.

2. وجود الكوادر القيادية والإدارية فى المدرسة لتحقيق الجودة المطلوبة.

3. تطبيق التقويم المستمر فى المدرسة لتحديد نقاط القوة والضعف.

4. توافر الموارد المادية تساعد على تطبيق معايير الجودة.

5. تطوير المناهج الدراسية باستمرار لتتناسب مع مستحدثات العصر.

6. توفر القاعات التدريسية والمعامل والمكتبات المدرسية المناسبة لعملية التعليم.

<sup>1</sup> - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (2021، 09 سبتمبر). التعليم وتحديات التنمية المستدامة. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: مجلس الوزراء المصري. <https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/5917>

7. استخدام التكنولوجيا التعليمية فى إثراء عملية التعليم والتعلم.
8. وجود عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة بالمدرسة.
9. وجود قواعد بيانات عن العاملين والطلاب بالمدرسة.
10. المرونة فى تطبيق اللوائح والقوانين فى المدرسة.
11. تفعيل وحدات التدريب بالمدرسة.
12. تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى.

### آليات تطوير التعليم الثانوي:

- تتمثل آليات تطوير التعليم الثانوي التي تلبى متطلبات رؤية 2030 لتحقيق تنمية مستدامة فيما يلي:<sup>1</sup>
1. تطوير المناهج الدراسية بما يضمن تطوير منظومة المنهج وحماية الطلاب من العنف والتطرف وغياب القيم.
  2. اتخاذ الخطوات الإجرائية تجاه تطوير سياسة القبول فى الجامعات من خلال توزيع أوزان درجة الثانوية العامة تراكمياً مضافاً إليها درجة اختبار القدرات اللغوية والرياضية والاختبار القطاعى للتخصصات الجامعية ونشر هذه الثقافة المجتمعية.
  3. تطوير نظام الدراسة بالمرحلة الثانوية على نحو يؤدى إلى إتاحة الفرصة للطلاب للاختيار بين مختلف المقررات الدراسية وعلى نحو يعالج مشكلة اتجاه الطلاب نحو القسم الأدبى وذلك حماية للقاعدة العلمية المصرية.
  4. تطوير نظام التعليم قبل الجامعى بما يستجيب لمتطلبات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والانتقال إلى ما يعرف بتعليم المستقبل.
  5. دمج بنك المعرفة المصرى فى العملية التعليمية بمختلف مراحل التعليم بحيث يكتسب الطلاب القدرة على البحث عن المعلومات وحل المشكلات باستخدام مختلف مصادر المعرفة.

<sup>1</sup> - خالد صلاح حنفي. (2018). تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (13)، 34-92. صص 78-81.

## اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

٦. التوسع في مدارس المتفوقين بالمحافظات بما يؤسس لبناء مواطن قادر على التفكير النقدي والإبداعي والابتكار وحل المشكلات والثقة بالنفس.
٧. ضرورة الإستفادة من التجارب والخبرات العالمية على غرار تجارب مدارس المتفوقين وتجربة "التوكاتسو" واليابانية للتعليم الشامل للطفل وممارسة نشاطاته اللاصفية في الأندية والمجتمع المحلى مع الحرص على تكيف التلميذ مع الحياة اليومية والدراسة وتنمية قدرات التلاميذ والإهتمام بالأنشطة البدنية وترسيخ ثقافة الثقة بالنفس، وثقافة المواطنة واحترام الآخر.
٨. الإسراع في إعداد المركز الوطنى للقياس والتقييم ليكون مدخلاً آمناً لإجراء اختبار «القدرات والتخصصات القطاعية» للالتحاق بالجامعات خلال ثلاث سنوات على الأكثر بحيث تطبق على الصف الأول الثانوى العام القادم.
٩. الإبتعاد عن فكرة الكتاب المقرر وإعطاء الطلاب الحرية فى اختيار الطريقة المناسبة للتدريس طبقاً لمهاراتهم وقدراتهم.
١٠. إعداد نظام تقييم لكافة المراحل التعليمية بدءاً من الطلاب وانتهاء بالمعلمين والمناهج الدراسية ونظم التدريس.

### نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها:

1. تبين أن مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا القومية تتمثل فى ما يأتى: نسبة دائماً جاءت بالمرتبة الأولى، نسبة مواقع التواصل الاجتماعى بوزن نسبى بلغ 3.57، يليها القنوات التلفزيونية بوزن نسبى بلغ 3.29، ويليهما الصحف بوزن نسبى بلغ 2.89، وأخيراً الراديو بوزن نسبى بلغ 1.47 وتكس النتائج السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعى أثرت على وسائل الإعلام التقليدية، واعتمد عليها الجمهور كمصدر للمعلومات حول ما يجرى حولهم لأنها تقدم أخبار فورية موثقة بالصوت والصورة ببسر وسهولة.
2. جاءت مواقع التواصل الاجتماعى مثل (الفيس بوك - تويتر - انستجرام) فى صدارة وسائل الإعلام التى يعتمد عليها الجمهور فى الحصول على معلومات حول القضايا القومية

(مكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد وتطوير التعليم) بوزن نسبي بلغ 83.5، وتعكس تلك النتيجة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت راوى الجديد للإعلام نظراً لأنها تتسم بالفورية، والتعليق على المضامين المطروحة والتعديل فيها، بالإضافة أن وسائل الإعلام لها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما دفع الجمهور لاستخدامها، و يليها " الصحف القومية (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) بوزن نسبي بلغ 80.8، وتعكس تلك النتيجة ثقة الجمهور المصري في الصحف القومية، لأنها تعتمد على المصادر الرسمية، مما يزيد الثقة في المعلومات الواردة حول القضايا القومية.

3. جاءت "اكسبتي معلومات حول القضايا القومية (مكافحة الإرهاب - التعليم - الفساد) في صدارة التأثيرات المعرفية بوزن نسبي بلغ 85.8، في حين جاء: احزنى " فساد كبار المسؤولين مما تسبب في إهدار المال العام" في صدارة التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي بلغ 82.3، بينما جاء " عرفنتى بطرق التعامل مع القضايا القومية " في صدارة التأثيرات السلوكية بوزن نسبي بلغ 82.3، وتعكس تلك النتيجة أن وسائل الإعلام أثرت في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور المصري نحو القضايا القومية وكونت لديه وعى بأهمية معالجة القضايا القومية لتحقيق تنمية مستدامة وفقاً لرؤيه 2030، فقد ثبت صحة المقولة الرئيسية لنظرية وسائل الإعلام، بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور المصري لوسائل الإعلام؛ والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا التعرض.

4. يرى الباحثون أن استخدام وسائل الإعلام أسلوب التحرى والدقة في المعلومات زاد من ثقتهم في المعلومات حول القضايا القومية فقد جاء " نظراً للثقة في سائل الإعلام المصرية أميل للاعتماد عليها عن التعرض لأخبار متناقضة " بوزن نسبي بلغ 88.0.

5. ثبت وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو الثورات العربية.  
6. هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوافر عاملين أساسيين هما سماح هذه الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية.

7. وجود أثر للنوع والجنس في اعتماد الافراد على الشبكات الاجتماعية في تكوين آرائهم.

## اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

8. مع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح هناك تهديد حقيقى للوسائل التقليدية التي ثبت عجزها او فشلها سواء كانت خاصه او حكوميه.

### توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بعدة توصيات كان من أهمها:

1. إجراء دراسات دوافع متابعة القضايا القومية.
  2. إجراء دراسات حول اتجاهات النخب المصرية معالجة وسائل الاعلام للقضايا القومية.
  3. إجراء دراسات حول أثر المتغيرات الوسيطة على القضايا القومية.
  4. ضرورة وجود ممثلين دائمين من مختلف وسائل الإعلام فى اللجان السياسية والاقتصادية والتعليمية الرسمية لضمان سرعة وصول المعلومات بصورتها الصحيحة، للابتعاد عن جو الشائعات التى تضر بالقضية اكثر من نشر مجرد.
  5. تخصيص مساحات إعلامية بالقنوات الفضائية، وصفحات فى الصحف والدوريات المختلفة للتركيز على أهم القضايا القومية المثارة.
  6. عمل مؤتمرات وندوات بشكل دورى للتوعية بالقضايا القومية.
  7. ضرورة ايجاد آلية دائمة للتعاون بين الأجهزة الحكومية المعنية ووسائل الاعلام فى مجال التوعية بالقضايا القومية.
  8. وضع اطار عملى لوسائل الإعلام حتى تتناول القضايا المهمة كقضايا مكافحة الإرهاب والفساد وتطوير التعليم.
- ### الدراسات المستقبلية:

من خلال هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية التي تبنى على الدراسة الحالية:

1. اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول القضايا القومية واتجاهاتهم نحوها.
2. اتجاهات المرأة المصرية نحو معالجة وسائل الإعلام لقضية الإرهاب.
3. دور القنوات الفضائية والصحف الإلكترونية فى تشكيل الرأى العام المصرى نحو القضايا القومية.

4. دور القنوات الفضائية والراديو الإلكترونية فى تشكيل الصورة الذهنية حول مؤسسة الشرطة.
5. أطر معالجة القضايا القومية فى وسائل الإعلام الحزبية المستقلة واتجاهاتها.
6. اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول القضايا القومية.
7. أطر الصحافة التقليدية والإلكترونية لقضية تطوير التعليم واتجاهات الرأى العام المصرى نحوها.
8. أثر استخدام كبار السن لوسائل الإعلام نحو قضايا الفساد.

## المراجع

### (أ) الرسائل الجامعية:

1. أميرة جمال سلامة. (2018). أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية فى الصحف الإلكترونية المصرية ودورها فى تشكيل اتجاهات الرأى العام المصرى نحو أداء الرئيس (رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).
2. رانيا خالد فاروق. (2021). التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومى فى الصحافة المصرية (رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
3. ريهام جار النبى الحلوى. (2020). معالجة البرامج الحوارية فى القنوات التلفزيونية المصرية للوضع الأمنى فى مصر وعلاقتها باتجاه الجمهور نحو الأجهزة الأمنية (رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
4. سحر أحمد غريب. (2018). أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها (رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام).
5. ممدوح عبد الله محمد. (2013). معالجة الصحف والقنوات العربية للأحداث السياسية فى مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصرى (رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، قسم الإعلام).



اتجاهات الجمهور المصري نحو دور وسائل الإعلام

6. نسرين رياض عبد الله. (2007). قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).

#### (ب) الدوريات العلمية:

1. خالد صلاح حنفي. (2018). تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (13)، 34-92.

2. رامي عطا صديق، وفاطمة شعبان أبو الحسن. (2016). القائم بالاتصال وإشكاليات معالجة قضايا الإرهاب: استطلاع آراء الإعلاميين حول استراتيجية إعلامية لمواجهة الظاهرة الإرهابية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، 1(2)، 1-53.

3. سارة سعيد دسوقي. (2020). الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي. مجلة البحوث الإعلامية، 54(6)، 4251-4298.

4. ولاء السيد صقر، ودعاء محمود جوهر. (2015)\*. دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية. مجلة التربية المقارنة والدولية، 1(3)، 357-530.

#### (ج) الكتب:

1. إسماعيل محمود عبد الرحمن. (2014). الإعلام والإرهاب والثقافة البديلة. (ط1). مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.

2. محمد محمود ربيع، وإسماعيل صبري مقلد. (1994). موسوعة العلوم السياسية. (ط1). جامعة الكويت، الكويت.

لا

1. ماري برنزون، ومايكل ستول. (2014). الإطار الإعلامي لحوادث الإرهاب بالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (ط1، ترجمة جيهان الحكيم). المركز القومي للترجمة، القاهرة.

1. سحر إبراهيم. (2021، 23 يونيو). الطريق إلى 30 يونيو.. تفاصيل جهود مصر في التوازن بين مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والتنمية. البوابة نيوز.  
<https://www.albawabhnews.com/4376035>
2. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (2021، 09 سبتمبر). التعليم وتحديات التنمية المستدامة. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: مجلس الوزراء المصري.  
<https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/5917>
3. هيئة الرقابة الإدارية. (2020). جهود الدولة المصرية في مكافحة الفساد. بنبي الجسور لا الحواجز: هيئة الرقابة الإدارية.  
[https://www.fra.gov.eg/content/efsa\\_ar/efsa\\_pages/report\\_efsa.htm](https://www.fra.gov.eg/content/efsa_ar/efsa_pages/report_efsa.htm)